بحث عن

النباتات العشبية

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

النباتـات العُشـبية منتشـرة في حياتنـا اليوميـة بشـكل كبـير جـداً، فهي عُبارة عن نباتـات صـغيرة الحجم وقصـيرة في الطـول تتمـيز بسـيقانها الرقيقـة ذات اللـون الأخضـر السـاطع الخاليـة من الأنسـجة الخشـبية، وكذلك نجد أن عـدد الفـروع في النباتـات العُشـبية تكـون قليلـة أو قـد تكون خالية من الفروع، وبذلك يُمكن اقتلاعهـا من التُربـة بسـهولة دون معاناة، ومنها النباتات العُشبية المزهرة التي تُزهر أزهاراً جميلـة تظهـر في المواسم المُختلفة، فنجدها منتشرة في الحدائق لتزيينها وتجميلهـا، فتُعَدّ من المصادر الأساسـية للألـوان الزاهيـة في الحـدائق والبسـاتين، وبعض أنـواع هـذه النباتـات تنتج أزهـار صـالحة للقطـف، فتتم زراعتهـا للحصول على تلك الأزهار.

والنباتات العُشبية لهـا العديـد من الفوائـد فهي ذات أهميـة قُصـوى في حياة الإنسان، حيثُ يتم استخدام معظم تلك النباتات العُشبية في علاج الكثير من الأمراض لما تحتوي عليه من فوائد طبية عديدة، ويستخدمها الناس أيضاً بهدف الزينة لتزيين المنازل والمكاتب.

أنواع النباتات العُشبية المزهرة

تنقسم النباتـات العُشـبية إلى عِـدّة أنـواع على حسـب دورة حيـاة كـل منها، فإمّا أن تكون نباتات عُشـبية حوليـة تكتمـل دورة حياتهـا من نمـو خضري وتزهير وتكوين ثمار وكذلك البـذور في أقـل من عـام، ويُعـرف هذا النـوع من النباتـات العُشـبية بالحوليـات، أو أن تكتمـل دورة حياتهـا وتنتهي خلال عامين وفي هذه الحالة تُعرف بالنباتـات ذات الحَـولين، أو تبقى في الأرض وتحتفظ بكامل نموهـا فـترة أكـثر من عـامين وتُعـرف حين ذلك بالنباتات العُشبية المُعمرة.

أولاً: النباتات العُشبية الحولية المُزهرة (Annuals):

هذه النباتات كما ذكرنا فيمَا سبق تكون دورة حياتهـا عـام واحـد فقـط، وتُعَدّ من أهم أقسام النباتات العُشبية المُزهرة وأكثرهـا اسـتخداماً لمـا تتمتع بهِ من مُميزات وفوائد عِدّة أهمها:

- إنّها تشتمل على أنواع كثيرة ومُتنوعة من النباتات التي تُزهر أزهارها في مواسم مُختلفة على مدار العـام، فهنـاك النباتـات الحوليـة الـتي تُزهر في فصل الشتاء وفصل الربيع وتُعرف تلك النباتـات بالحوليـات الشتوية مِثل؛ الأقحوان والكزبـرة والنباتـات الـتي تُزهـر أزهارهـا في فصـل الصـيف وفصـل الخريـف وتُعـرف بالحوليـات الصـيفية مِثـل؛

الكَركَديه، فبذلك تُعَدّ مصدراً دائماً للأزهار الموجودة بالحدائق طــوال العام.

- تتميز بتنوع أحجامها وتعدد أشكال نموها الخضري، فنجد أنواعــاً منهــا مُرتفعة جداً يصل ارتفاعها إلى حوالي أكـثر من مـتر مِـثـل؛ الخطميـة ودوار الشــمس والــدلفنيم. وهنــاك أنــواع مُتوســطة الارتفــاع مِـثـل؛ الكالنديولا والكوريوبسس وأخيراً منها أنواع قصيرة لا يزيد طولها عن 30 سم مِثل؛ الفلوكس والفربينا، وتوجد منها نباتــات ذات نمــو قــائم مِثل؛ الدلفتيم والانترهينم ونباتات زاحفة مِـثـل؛ الاليســم والبروتولاكــا ونباتات نموها مُنتشر مِثل؛ الجبسوفيلا.
- أغلب النباتــات الحوليــة تَتبــع طريقــة التكــاثُر بالبــذور، وتتمــيز هــذه الطريقــة بارتفــاع نســبة الإنبــات بهــا وســرعته، ويتم اكتمــال النمــو الخضــري لتلــك النباتــات وإنتــاج أزهارهــا في مــدة قصــيرة لا تتعــدى الشهرين أو الثلاثة أشهُر منذُ زراعة بذورها ويستمر تزهيرها لفــترات طويلة.
- يوجــد أنــواع مُعينــة من الحوليــات تصــلح أزهارهــا للقطــف ومن تلــك الأنواع هي: القطيفة والاستاتس والمنتور، وأنواع أُخــرى تُنتج أزهــاراً حرشفية مِثل: الهليكريزم، ومن المُمكن استخدامها كأزهار مُجففة.
- يتم استخدام العديد من الحوليــات بغــرض الــتزيين وتجميــل الأمــاكن الداخلية مثل المنازل والمكاتب والشــركات، وذلــك حيثُ أنّهــا تصــلح للزراعة في الأُصص بداخل التُربة المناسبة لها فتُزهــر أزهــاراً جميلــة يُستفاد منها في الديكورات الداخلية وتزيين الأمــاكن المُختلفــة، ومن هذه الأنواع البانسيه والبيتونيا والسنانير.

ثانياً: النباتات العُشبية ذات الحولين (biennials):

وهــذه النباتــات العُشــبية الــتي تســتمر دورة حياتهــا مــدة عــامين خلال موسمي زراعة متتاليين، ففي العام الأول يكتمل نموهــا الخضــري وفي العام الثاني تبدأ بإنتاج الأزهار، أو تكــون النمــو الخضــري وكــذلك تُزهــر في العام الأول، ثم تنمو من جديد وتُنتج أزهاراً في أثنــاء العــام الثــاني، وفي نهاية حياتها تُكون البذور التي يُعــاد زراعتهــا لإنتــاج نباتــات عُشــبية جديدة، وهذا النوع من النباتات العُشبية ذات الحولين يوجــد منــه أنــواع قليلة مِثل: الخطمية والبليس والجلارديا وفي الغالب تتجدد زراعتها كل عــام ليتضــاعف تزهيرهــا خلال العــام الثــاني من حياتهــا، ومن الأمثلــة الأُخرى عليها: البقدونس.

ثالثاً: النباتات العُشبية المُعمرة (perennials):

هي نباتات يكتمل نموها الخضري وإنتاج أزهارها في أكثر من عامين ويُمكن ألّا تنتج أزهاراً في السنة الأولى ولكن عندما تُنتج أزهاراً فإنها تُزهر كل عام لفترات طويلة، فهي تستمر في النمو والتزهير لعدة أعوام ولكنها تختلف في طريقة استمرارية التزهير، فمنها أنواع يذبل المجموع الخضري الخاص بها تماماً في نهاية موسم النمو ثم تسترجع نشاطها خلال الموسم الزراعي التالي، ومنها أنواع نباتات تسكُن في فصل الشتاء، فيقل نشاطها ثم تستعيد نشاطها مع بداية فصل الربيع، كذلك هناك أنواع لا يتغير شكل نموها الخضري خلال العام فتظل مكتملة النمو الخضري، وغالباً ينمو هذا النوع من النباتات العُشبية المُعمرة في مناطق ذات شتاء مُعتدل.

عادةً ما تتم إعادة زراعة النبات المُعمر كل عام أو كل عامين إذا لوحِظ تخشب أفرعه وقلة تزهيره، وذلك من أجل الحفاظ على نشاط النبات وضمان جودة أزهاره.

ويتم استخدام النباتات العُشبية المُعمرة بشكل كبير في تنسيق الحدائق العامة والمنتزهات ولكن نجد أن أنواعها محدودة مُقارنةً بأنواع النباتات الحولية لذلك لا يُمكن الاعتماد على النباتات العُشبية المُعمرة دون الاستعانة بالنباتات العُشبية الحولية خاصةً إذا كان التزيين في حدائق ذات مساحات شاهقة، وبعض من هذه النباتات يصلح للزراعة في أُصص مِثل: البيجونيا والبرميولا والجارونيا، وتُزهر النباتات المُعمرة إمّا خلال موسم الشتاء والربيع مِثل: السلفيا، والبرميولا، والبنفسج، أو تُزهر معظم أوقات السنة مِثل: الجربيرا والجازانيا وتُعتبر النباتات المُعمرة أقل بذور من النباتات الحولية وذات الحولين لأنها تحتفظ بغذائها أكبر وقتاً ممكناً في جذورها لتُحافظ على حياتها أطول فترة مُمكنة.

طريقة زراعة النباتات العُشبية المُزهرة

أولاً تجهيز التُربة المُناسبة:

أغلب النباتات العُشبية تكون بحاجة إلى تُربة خفيفة جيدة الصرف والتهوية، وبِها كَميَّة كافية من السّماد والمواد العُضوية والعناصر الغذائية اللازمة لنموها، حيثُ أنّ مُعظم أنواع النباتات العُشبية لا تبقى في الأرض فترات طويلة.

يبدأ تجهيز الأرض للزراعة قبل زراعتها بشهر، فتُحـرث جيـداً لعُمـق 30 سـم، ويُسـوى سـطح التُربـة وتُنَعّم جيـداً وتوضـع طبقـة من السِـماد العُضوي المُحلل، وكذلك السِّماد السوبر فوسفات ويُقلب مع التربـة ثمّ تُروى جيداً، ويتم إزالة أي حشائش نامية وتُقتلع من جـذورها، ثم أخـيراً يتم عمـل صـفوف طوليـة من اتجـاه الشـمال إلى اتجـاه الجنـوب والمسافة بينها تكون من 30-50 سم.

ثانياً طريقة تكاثُر النباتات العُشبية:

مُعظم أنواع الحوليات العُشبية والنباتات العُشـبية المُعمـرة تتكـاثر عن طريق البذور، ولكن نجد أن بعضاً من النباتات العُشـبية الأُخـرى تتكـاثر بالعقلة الساقية مِثل: الجارونيـا والكوليـوس والسـنتوريا وبعض الأنـواع تتكاثر عن طريق التقسيم مِثـل: الجارديـا والجازانيـا والجربـيرا. يعتمـد موعد التكاثر عن طريق البذور على موعد تزهير النباتات العُشبية،

فالأنواع التي تُزهر في الصيف مِثل الكوزمـوس والزينيـا تُـزرع بـذورها في فصل الربيع، أمّا الأنواع التي تُزهر في الشـتاء، فتُـزرع بـذورها في فصل الصيف في الأشهر من يوليو إلى سبتمبر، ومن الأفضل في حالـة ارتفاع درجة الحرارة بشكل كبير تأخير زراعتها لشهر سـبتمبر. أمّـا في حالـة الأنـواع الـتي تتكـاثر بالعقلـة، فتتم زراعتهـا في فصـلي الربيـع والخريف، وإذا كان التكاثر سوف يُجرى بـداخل الصـوبة الزراعيـة ففي هذه الحالة تتم الزراعة في أي وقت خلال العام.

ثالثاً زراعة البذور:

تتم زراعة البذور بعد جمعها بفترة قصـيرة تـتراوح مـا بين شـهرين إلى أربعة أشهر، وذلك بسبب انخفاض نسبة إنبـات بعض النباتـات العُشـبية خلال أشهُر قليلة بعـد جمعهـا، مِثـل: البانسـيه والسـلفيا. وهنـاك أنـواع يُمكن تخزين بذورها لمدة عام أو أكثر دون أن تتأثر نسبة إنباتها، مِثــل: الانترهينم والبيتونيا والبللس.

تتم زراعة البذور بعدة طرق:

- أولاً: بطريقة الشتل حيثُ تُزرع البذور في صوان أو صـندوق مصـنوع من البلاسـتيك أو من الفَخَّار، مـع مراعـاة وسـط الزراعـة وتـرطيب التُربة بالماء جيداً قبل زراعة البذور.

- ثانياً: طريقة الزراعة في الأُصص لزراعة بذور النباتات التي تكون جذورها حساسة لا تتحمل التفريد من أحواض تكاثرها.
- ثالثاً: طريقة الزراعة في المكان المُستديم مُباشرةً ويتم الاستعانة بهذه الطريقة لزراعة البذور كبيرة الحجم، التي تُنتج بادرات قوية تتحمل الجو الخارجي، مِثل: بذور بِسلة الزهور، وترمس الزهور، ودوار الشمس.

رابعاً زراعة النباتات العُشبية في المكان المُستديم:

إذا كانت ستتم زراعة البذور مُباشرةً في الأرض الزراعية، فيتم عمل سطور مُتوازية بينها حوالي 30-50 سم حسب حجم النبات مُكتمل النمو، وعلى عُمق يُساوي ضعف حجم البذرة. توضع البذور بداخل السطور وتُغطى بسطح التُربة، بعد ارتفاع النباتات عن سطح التُربة تُجرى عملية خف لإزالة النباتات المُتزاحمة، وتُعاد مرة أُخرى بعد 10 أيام لوضع النباتات على المسافات النهائية مع إزالة ما بينها من نباتات زائدة.

أما الشتلات المنقولة من الأحواض والأُصص فتُزرع بحوامل حول الجذور أو دون حوامل حسب تحمُل جذورها، وتوضع على نفس العُمق الذي كانت عليه قبل نقلها للتُربة الدائمة، وتُثبت التُربة حول الشتلات برفق على الجذور وتُروى بحرص شديد.

ونجد أن العوامل المناخية تُؤثر على حياة النباتات العُشبية بشكل واضح، فيختلف طول فترة بقائها على الأرض باختلاف مناطق تواجُدها جُغرافياً، فبعض النباتات العُشبية قد تكون مُعمرة في بعض المناطق الشمالية الباردة، بينما هي نفسها تكون نباتات عُشبية حولية في المناطق الدافئة مِثل:

الاكيليجيا والفلوكس والدلفنيم، وقد يحدُث العكس أن تكون مُعمرة في المناطق الدافئة، وحولية في المناطق الباردة مِثل: الميرابيليس.

وكذلك تختلف مواسم التزهير للنباتات العُشبية أيضاً باختلاف المناطق الجُغرافية، فقد تُزهر صيفاً في المناطق الباردة، وتُزهر شتاءً في المناطق الدافئة، لذلك الأنواع التي تناولناها فيما سبق كانت على أساس طبيعة نموها في المُناخ المصري.